

¹ وَمَلَكَ يُورَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي
السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكَ انْتَنَى
عِشْرَةَ سَنَةً. ² وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ
كَأَبِيهِ وَأَمِّهِ، فَإِنَّهُ أَرَالَ تَمْتَالَ الْبَعْلَ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ³ إِلَّا
أَنَّهُ لَصِيقَ يَحْطَابَا بَرْتَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ
يُحْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عِنَّا. ⁴ وَكَانَ مَيْسَعُ مَلِكِ مُوَابَ صَاحِبَ
مَوَاشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ حَرْوْفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ
كَبْشٍ بِضُوفِهَا. ⁵ وَعِنْدَ مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكِ مُوَابَ عَلَى
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ⁶ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ
السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، ⁷ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَيَّ
يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ، قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ
مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ. فَقَالَ،
أَضَعُدُ. مَتَلِّي مَتَلِّكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَحَيْلِي
كَحَيْلِكَ. ⁸ فَقَالَ، مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَضَعُدُ.. فَقَالَ، مِنْ طَرِيقِ
بَرِّيَّةِ أُدُومَ. فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ
أُدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ
وَالنَّهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ. ¹⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أِهْ عَلَى أَنَّ
الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ
مُوَابَ. ¹¹ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، أَلَيْسَ هُنَا نَبِيُّ الرَّبِّ فَتَسْأَلِ
الرَّبَّ بِهِ. فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ،
هُنَا أَلِيسَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ
إِيلِيَّا. ¹² فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ، عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ. فَتَرَلَّ إِلَيْهِ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أُدُومَ. ¹³ فَقَالَ أَلِيسَعُ
لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَا لِي وَلكَ. اذْهَبْ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى
أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، كَلَّا. لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ. ¹⁴ فَقَالَ
أَلِيسَعُ، حَيْثُ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْلَا
أَبِي رَافِعٌ وَجْهَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ
إِلَيْكَ وَلَا أَرَكَ. ¹⁵ وَالآنَ فَأَتُونِي بِعَوَادٍ. وَلَمَّا صَدَرَ الْعَوَادُ
بِالْعَوْدِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ ¹⁶ فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُقْرًا حُقْرًا. ¹⁷ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا
تَرُونَ رِبْحًا وَلَا تَرُونَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً،
فَتَسْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَايَتَيْكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. ¹⁸ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ¹⁹ فَتَصْرُبُونَ كُلَّ
مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ وَكُلِّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ
طَبْيِيَّةٍ وَتَطْمُونَ جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ
جَبْدَةً بِالْحِجَارَةِ. ²⁰ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْغَادِ التَّقْدِيمَةِ إِذَا
مِيَاهُ أَيْبُهُ عَنِ طَرِيقِ أُدُومَ، فَأَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مَاءً. ²¹ وَلَمَّا

سَمِعَ كُلُّ الْمُؤَابِّيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ
 جَمَعُوا كُلُّ مُتَقَلِّدِي السَّلَاحِ فَمَا قَوُّنْ، وَوَقَّفُوا عَلَى
 الشُّحْمِ. ²² وَبَكَرُوا صَبَاحاً وَالسَّمْسُ أُشْرِقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ،
 وَرَأَى الْمُؤَابِّيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ²³ فَقَالُوا،
 هَذَا دَمٌ. قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَصَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَالآنَ
 فَإِلَى التَّهْبِ يَا مُوَابٌ. ²⁴ وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ
 إِسْرَائِيلُ وَصَرَبُوا الْمُؤَابِّيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ،
 فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَبْصُرُونَ الْمُؤَابِّيِّينَ. ²⁵ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ،
 وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حَجْرَهُ فِي كُلِّ حَفْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى
 مَلَأُوهَا، وَطَمُّوا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ سَجَرَةٍ
 طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبَقُوا فِي قَبْرِ حَارِسَةَ جِجَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ
 أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَصَرَبُوهَا. ²⁶ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ
 الْحَرْبَ قَدْ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ
 مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَبْشُقُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمَّ
 يَقْدِرُوا. ²⁷ فَأَخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عِوَضًا عَنْهُ
 وَأَضَعَهُ مُخْرَفَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ. فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.